

## نواب يطالبون الحكومة برد التحية للمجلس لتحاشي أزمة أخرى بين السلطتين

# "التقاعد المبكر" ... لا تنازلات جديدة

عبدالصمد لـ "السياسة":  
من مصلحة الحكومة الموافقة على الاقتراح لأنه سيوفر الأموال

الهاشم: من الصعب استقطاع 5% من المواطن وتحمله خسائر "التأمينات"

فهد: تعديلات الحكومة تناقض القانون ولن نقبل تحميل الزيادة للموظفين

كتب - رائد يوسف وعبدالرحمن الشمري:

بعد أن حسمت الحكومة المواجهة مع مجلس الأمة في الاستجوابات الثلاثة الأخيرة لصالحها عبر تجديد الثقة بوزير النفط والشؤون والتهاد استجواب رئيس الحكومة بلا طلبات أو توصيات، فلها على موعد في جلسة غد مع مواجهة جديدة لكنها تشريعية هذه المرة تتعلق بقانون التقاعد المبكر الذي تحدثت مصادر عن مقدّمات واجتماعات عدة على مستويات رفيعة بهدف التوصل إلى توافق يسبق مناقشته، معتبرة أن الحكومة "مطلبة برد تحية المجلس لها في جلسة الاستجوابات عبر الموافقة على القانون وفق ما انتهت إليه اللجنة المالية ومن دون زيادة الأعباء المالية على المواطن أو تحميله خسائر مؤسسة التأمينات".

وكشفت المصادر عن وجود رغبة حكومية بطي صفحة قانون "التقاعد المبكر" وإن تطلب ذلك منها تقديم تنازلات تقابلها مرنة نيابية أكبر تجعل من إقرار القانون أمراً توافقياً لا يعطي الحكومة مجرراً لإعادته إلى المجلس، منبهة إلى أنه "من شأن عدم التوافق على القانون إحداث أزمة جديدة بين السلطتين"، بدت ملامحها من خلال تأكيد نواب لـ "السياسة" أن لا خيار أمام الحكومة سوى التعاون والموافقة على تقرير اللجنة المالية.

وكان تقرير اللجنة أكد رفض مقترح الحكومة زيادة الاشتراكات التي يوجدها المؤمن عليهم على التأمين الأساسي بواقع 1 في المئة لتصبح 6 في المئة بدلاً من 5 في المئة، وذلك لمواجهة العجز في صندوق التأمين الأساسي الذي سيزيد على الموازن المقررة بموعد التعديل المقترح.

التتمة ص 24



رسالتان من الأمير لخادم الحرمين وملك البحرين 02

وزير المالية وديوان الخدمة أبلغا "الميزانيات" بتعيينهم دون انتظار الدرجات

## آلاف الوظائف الشاغرة تنتظر الكويتيين

كشفت لجنة الإملال وأزمة التوظيف عن توافر آلاف الوظائف الحكومية الشاغرة في القطاع النفطي وعدد من الوزارات والجهات الحكومية التي من شأنها معالجة أزمة بطالة نحو 15 ألف مواطن، في وقت أكدت وزارة المالية وديوان الخدمة المدنية أن "التعيينات الجديدة للكويتيين لا ترتبط بإقرار الميزانية واعتماد درجات وظيفية جديدة بل تغطي من خلال الاعتمادات السنوية والتكتميلية وتحتاج لهم درجات وظيفية في السنة التي تليها". (راجع ص 11)

فمن جهة، قالت مقرر لجنة الإملال النائب صفاء الهاشم أن "عدد الشاغر الوظيفية في مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة

لها بلغ 2065 وظيفة، والشركة الكويتية لخط الخليج تحتاج إلى 2083 وظيفة، وشركة نفط الكويت 787 وظيفة، وشركة البترول الوطنية 642، وصناعة البتروكيماويات 156، مبنية أن "الشاغر الوظيفية الواردة من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عن الاحتياجات الواردة لديوان الخدمة للسنة المالية 2018 - 2019 يشير إلى حاجة وزارة التربية إلى 1709 جامعي و2820 من حملة البكالوريوس وما دون، ووزارة المالية إلى 221 وظيفة، والعدل 778، والأشغال 546، وبالتالي يصبح مجموع احتياج هذه الوزارات 4365 موظفاً".

التتمة ص 24

طالب بـ 55 دولاراً سعراً استرشادياً للبرميل  
المجلس الأعلى للبترول يقر 31 مليار دينار ميزانية لـ "المؤسسة"

كتب- عبدالله عثمان:

لارتفاعات التي سجلها سعر النفط في الآونة الأخيرة متجاوزاً مستوى 70 دولاراً، وقالت مصادر لـ "السياسة"، إن اجتماع المجلس الأعلى للبترول الذي عقد برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ناقش بندين على جدول الأعمال، الأول يتعلق باقتراح بعض أعضاء المجلس برفع السعر العائلي للنفط في الموازنة الجديدة والثاني يخص الاستجواب الذي

التتمة ص 24

## القدس ثكنة عسكرية عشية نقل السفارة الأمريكية



عنصر من قوات الأمن الإسرائيلية خارج "فندق الديبلوماسية" الذي سيستضيف السفارة الأمريكية الجديدة في القدس (أ ب)

عواصم - وكالات، بين حشد وحشد مضاد، تحفل إسرائيل المنطقة زلزال النار اليوم، مع احتفالها بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب لحي أرثونا بالقدس، وهي الخطوة التي يواكبها فوج تظاهرات اليوم منددة في نحو 46 عاصمة عربية ودولية، فيما يشبه بروفة لأسبوع ينذر بتصعيد خطير. (راجع ص 21)

وفيما يكثف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يعقب عن المناسبة بتوجيه كلمة عبر الفيديو، وصلت ابنته أيفانكا وصهره ومستشاره لشؤون الشرق الأوسط غاريد كوشنر، إضافة إلى المبعوث الخاص لترامب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ووزير الزراعة ستيفن منوشين، ضمن قائمة نشرها البيت الأبيض وتتضمن أسماء الوفد الأميركي المشارك.

واستعداداً لنقل السفارة، حولت إسرائيل القدس إلى ثكنة عسكرية، وأغلقت الشوارع والطرق الرئيسية والفرعية، وأجبرت التجار على إغلاق محالهم، كما منعت رفع الأذان في مساجد المدينة، وفرج آلاف الإسرائيليين أمس في مسيرة بمناسبة ذكرى "توحيد القدس"، حيث مرت "مسيرة

التتمة ص 24

الافتتاحية  
أحمد الجارالله  
ahmed@aljarallah.com

### انتخابات عربية مفخخة

شهدت ثلاث دول في المنطقة أحياناً انتخابات، نيابية وبلدية، كشفت فيها النسب المتعدنية للناخبين قرف الشعوب من ممارسات سياسية غير سوية سادت في السنوات الأخيرة، وأكثت بصورة مباشرة رفضاً لقوانين انتخاب تفصل على مقاس مرشحين وقوى سياسية مفروضة بقوة السلاح في كل من العراق ولبنان على شعوب هاتين الدولتين، أما النسبة المتعدنية للمقترعين في الانتخابات البلدية الكويتية فهي دليل على استياء المواطنين من المجالس البلدية والنيابية التي خرجت في ممارساتها عن الدستور والأعراف، ومعنى أبسط قواعد الديمقراطية.

العزوف عن المشاركة في الاقتراع لم يقتصر على الكويت، ففي العراق لم تصل النسبة إلى 74 في المئة، وهي الأدنى منذ العام 5002 حين بدأت الانتخابات المتعدنية المزيفة، أما في لبنان فلحال أكثر سوءاً من الكويت والعراق، لأن قانون الانتخابات الجديد الذي استمر الجدل بشأنه نحو 11 سنة انتهى إلى مسح مفصل على مقاس قوة سياسية مهيمنة بقوة السلاح على قرار الدولة، لأنه كتب بحبر الخوف من "حزب الله" المجاهر بخروجه على الإجماع الوطني والساعي إلى فرض رؤيته العنصرية على اللبنانيين، ما جعل هذا البلد مستعمرة إيرانية تظلمها بعض رجوش زينة الديمقراطية الطائفية.

نعم، المال في العراق ولبنان متشابه من حيث اللاعب الأساسي من خلف الكواليس، أي محرك الدمى النيابية الإيراني الهادف لاجل المجتمع الواحد كتتونات طائفية ممثلة بقوى يجري اختصارها بقوانين انتخابية لا تمت إلى الديمقراطية بصلة.

صحيح أن الانتخابات الكويتية صحية شكلاً أكثر من مثيلاتها في البلدين الشقيقين، لكن الثغرات في قانونها يجعلها لا تختلف في المضمون عنها في تلكما الدولتين، وليست الانتخابات الفرعية التي تسبق انتخابات مجلس الأمة عندنا، إلا الدليل على الانحراف عن المسار الصحيح لمنطق الدولة، وقد تجلت بشاعة هذا المشهد كله في الاستجوابات التي شهدتها مجلس الأمة أخيراً حيث كانت اللغة القبلية والطائفية الطاغية على الخطاب النيابي.

هذه المهالز التي تسمى انتخابات لم تشهدهما الديمقراطية في العالم منذ نشأتها في القرن الخامس قبل الميلاد، إذ طوال 0052 سنة على هذه التجربة تعرضت الكثير من الدول لهزات كبيرة بسببها، لكنها كانت تعمل على الخروج منها أكثر قوة إلا عندنا في العالم العربي.

لذا إذا كنا نسعى إلى التعلم من تجارب الآخرين فإن المجتمعات الأوروبية طورت نفسها بعد مخاضات عسيرة، وكان يمكن أن تشكل أساساً للبناء عليه في الدول العربية، التي للأسف تستورد كل شيء من الخارج، بما فيها الديمقراطية، لكنها تأخذ بالشكل وليس المضمون الذي يتحول عندنا ديكتاتورية مزيفة، وليست ثقافة وأسلوب حياة.

بعد عقود من التجارب الديمقراطية والانتخابات القائمة على التزوير المفوض لارادة الشعوب، ثبت أن هذا النهج لا يصلح للعالم العربي الذي يحتاج إلى تحقيق أكثر بمعنى الديمقراطية، فيما أثبتت الملكيات العربية أنها أكثر قوة وتأميناً للاستقرار والنهوض الاقتصادي بديل ما كانت عليه مصر في عهد الملك فاروق من ازدهار، أما صورتها في العهد الجمهوري الناصري فلا تختلف عنها في العراق الثوري حيث المقابر الجماعية والسبل في الشوارع لغة الثوار، والأمر نفسه ينطبق على ليبيا السنوسي التي كانت واحدة من أكثر الدول ثراءً وقوة، إلى أن جاءت جماهيرية معمر القذافي فألحقتها خراباً.

نتيجة لهذه الحقيقة فإن الديمقراطية في العالم العربي مجرد مظلة مليئة بالثقوب تعبر من خلالها سموم نزعات السيطرة العنصرية والقتونية، ولهذا هي ليست ضماناً لبقاء دولة لا يمكن أن تقوم لها قائمة مادام من يفصلون قانون الانتخاب ويحتالون عليه يجعلون صندوق الاقتراع عبوة مفخخة تنفجر بوجه كل من يحاول أن يفرض منطق الدولة والقانون، ويرفض الخضوع لارادة السلاح أو قوة العصبيّة الطائفية والقبلية.

لتواصل مع رئيس التحرير عبر الفيسبوك والتويتر  
Ahmed aljarallah @Ahmedaljarallah

كييكو KIPCO  
شركة تطوير البترول الكويتية  
Kuwait Petroleum Company (KIPCO)

"كييكو" تحقق  
5,64 مليون دينار  
أرباحاً في الربع الأول  
بنمو 11%

بنك بروجان BURGAN BANK

بنك بروجان يخطط  
لزيادة رأسماله  
60 مليون دينار

بنك الخليج GULF BANK

"كايبتال إنتلجنس"  
ترفع تصنيف بنك  
الخليج إلى "A-"  
13